تقرير مركز الاتصال الحكومي رقم 44 حول الوضع في فلسطين المحتلة

7 تموز – 14 تموز 2025 (حتى الساعة 10:00 صباحاً)

يَصـدُر هذا التقرير عن مركز الاتصـال الحكومي بمكتب رئيس الوزراء مرة كُل أسـبوع باللغات الفرنسـية والاسـبانية والانجليزية والعربية، سَيَصدُر التقرير التالي في 21 تموز 2025.

أهم التطورات

اليوم 647: حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية المستمرة على غزة

تُواصل قوة الاحتلال استهداف وقتل المدنيين الفلسطينيين في مُختَلِف أنحاء قطاع غزة. وخلال الأسبوع الماضي، ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي عَشرَات المَجازر، راح ضحيتها عدد كبير من الأطفال. ومن بين هذه الجرائم، هجوم استهدف طابورًا من المواطنين أمام عيادة طبية في وسط غزة للحصول على مُكمِّلَات غذائية، أسفَر عن استشهاد ما لا يقل عن 15 شخصًا، بينهم 8 أطفال وامرأتان. كما استشهد 10 مدنيين، بينهم 6 أطفال، وأُصيب 16 آخرين بينهم 7 أطفال، إثر قصف قوات الاحتلال نقطة توزيع مياه شمال غرب مخيم النصيرات وسط قطاع غزة. وحذَّر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية من تَفاقم الأزمة الإنسانية بشكل سريع في غزة، وأن المستشفيات تعاني من نقصٍ حادٍ في الإمدادات، فيما تزداد نُدرَة المياه. ومع وصول أزمة الوقود إلى مرحلة حرجة، حذَّرَ الأمين العام للأمم المتحدة من أن "شرايين الحياة الأخيرة باتت تُقطَّع"، ما يؤثر بشكل مباشر على الحَضانات الطبية وسيارات الإسعاف وتنقية المياه وإيصال المساعدات الإنسانية. بدورها، حذّرت "الأونروا" من أن نقص المياه النظيفة في غزة، إلى جانب الاكتظاظ الشديد في مراكز الإيواء وارتفاع درجات الحرارة، قد يؤدي لعواقب صحية وَخيمَة. وفي مراكز توزيع المساعدات التابعة لمؤسسة "غزة الإنسانية"، واصلت قوات الاحتلال استهداف الفلسطينيين المُجوَعِين الباحثين عن المساعدة، ما أسفر عن استشهاد نحو 833 فلسطينيًا، وإصابة أكثر من 5,400 آخرين منذ بدء عمل المؤسسة في 27 أيار 2025. ولا يزال الفلسطينيون في غزة محاصرين داخل "مساحات تَتَقلَّص باستمرار"، حيث إن 86% من مساحة القطاع باتت خاضعة إما لعمليات عسكرية إسرائيلية أو لأوامر الإخلاء القسري.

النظام الغذائي في غزة على وشك الانهيار الكامل

يُعتبر تفاقم أزمة سوء التغذية داخل غزة مدمّرًا، وبشكل خاص على الأطفال، إذ تتدهور الأوضاع بوتيرة غير مسبوقة وكارثية نتيجة الحصار الإسرائيلي الكامل المستمر منذ 2 آذار 2025. وَوَفقًا لمصادر طبية محلية، ارتفع عدد ضحايا سوء التغذية من الأطفال إلى 67، في حين يواجه نحو 650,000 طفل دون سن الخامسة خطرًا حقيقيًا ومباشرًا من الإصابة بسوء التغذية الحاد خلال الأسابيع المُقبِلَة. وَوَفقًا لأحدث تقييم صدر عن برنامج الأغذية العالمي، فإن واحدًا من كل ثلاثة أشخاص في غزة لم يتناول الطعام منذ أيام. من جهتها، أفادت منظمة أطباء بلا حدود، بحدوث ارتفاع مُرعبٍ في حالات سوء التغذية، حيث ارتفع عدد الحالات من 293 في أيار إلى 983 في تموز، بينها 326 رضيعًا تتراوح أعمارهم بين 6 و23 شهرًا، وأكدت المنظمة أن أكثر من 700 امرأة حامل ومُرضِع ونحو 500 طفل يعانون سوء تغذية حاد أو متوسط، ويتَلَقوَّن حاليًا العلاج في مراكز التغذية العلاجية الخارجية ضمن عيادتين فقط تتبعان للمنظمة في غزة.

رويترز: مقترح لإنشاء "مناطق عبور إنسانية" واسعة النطاق للفلسطينيين في غزة

أفادت وكالة "رويترز" أنها اطّلعت على مُقتَرَحٍ صادرٍ عن مؤسسة "غزة الإنسانية" يَقضي بإنشاء "مناطق عبور إنسانية"، وهي مخيّمات داخل قطاع غزة أو ربما خارجه، تهدف لـــ"إيواء" الفلسطينيين من القطاع. وَوَفقًا لمصدرٍ مطّلع تَحَدَّث لـــ"رويترز" فإن المخطط الذي طُوّر بعد 11 شباط يُكلِّف أكثر من ملياري دولار، ويصف هذه المخيَمات بأنها "واسعة

النطاق" و"طوعية"، حيث يُمكِن للغزيين "الإقامة فيها مؤقتًا والتخلي عن التطرُّف وإعادة الاندماج والاستعداد للانتقال إذا رغبوا في ذلك" وقد قوبل مخطط مشابه طَرَحَه وزير "الدفاع" الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، وينص على نقل جميع سكان غزة إلى معسكر يُبنى على أنقاض مدينة رفح، بإدانة شديدة من قبل دُعاةِ حُقوق الإنسان، الذين أكدوا أن هذا المُخطَطَ يَنتَهك القانون الدولي ويصل إلى مستوى الجرائم ضد الإنسانية.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني: انخفاض عدد سكان قطاع غزة بنسبة 10%

في بيان صَدَر بمناسبة اليوم العالمي للسكان، أعلن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن عَدد الفلسطينيين حول العالم بَلَغَ مُنتَصف عام 2025 نحو 15.2 مليون نسمة، يُقيم قُرابة نِصفهم خارج فلسطين التاريخية. وأظهَرَت الإحصاءات أن العُدوان الإسرائيلي المُستَمر على غزة منذ 7 تشرين الأول 2023 أسفَرَ عن استشهاد أكثر من 57,000 فلسطيني، أي ما يعادل 2.4% من سكان القطاع، منهم نحو 18,000 طفل و12,000 امرأة. وحسب الجهاز فإن هذا العدوان أدى لانخفاض عدد سكان قطاع غزة إلى حوالي 2.11 مليون نسمة، أي أقل بنسبة تقارب 10% من التَقديرات السُكّانية المُتوَقعَة لمنتصف عام 2025، وذلك نتيجة لأعداد الشهداء والمفقودين، إضافة إلى التهجير القسري وانخفاض معدلات المواليد.

العدوان الإسرائيلي المتواصل على شمال الضفة الغربية

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عدونها على مدينة جنين ومخيمها لليوم الـــ 175، وعلى مدينة طولكرم ومخيمها لليوم الـــ169، ولليوم الـــ156 على مخيم نور شمس. وعقب عمليات الهدم الأخيرة التي طَالت عدَةَ أحياء في مخيم طولكرم، واصلت قوات الاحتلال تدمير المزيد من المباني السكنية ضمن خطة جديدة تهدف لهدم 104 مبانٍ تَضم حوالي 400 منزل. وفي هذا السياق، صرّح مدير الاتصالات في وكالة "الأونروا": "(...) الغالبية العظمى من مخيّمات اللاجئين الفلسطينيين في شمال الضفة الغربية، لا سيما مُخيّم جنين، أصبحت مُدمَّرَة بشكل شبه كامل".

شهيدان في سنجل على يد مستوطنين إسرائيليين

استُشهد شابان فلسطينيان في بلدة سنجل على يد مستوطنين إسرائيليين، أحدهما محمد الشلبي (23 عامًا)، والذي أُصيب برصاصة حيّة في صدره اخترقت جسده من الأمام إلى الخلف، حيث تركه المستوطنون والجنود الإسرائيليون ينزف لساعات حتى استشهد. الشهيد الثاني سيف الله مصلط (20 عامًا) وهو فلسطيني-أميركي تَعرَّض للضرب حتى الموت. وتأتي جريمة قتل الشلبي ومصلط ضمن سلسلة انتهاكات وجرائم ترتكبها قوات الاحتلال والمستوطنون بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية، والتي تصاعدت بشكل ملحوظ منذ بدء الإبادة الجماعية المستمرة في قطاع غزة.

الشكل 1: قطاع غزة (منذ 7 تشرين الأول 2023)

أكثر من **714,000** فلسطيني هُجِّرُوا مؤخرًا (أوتشا/إدارة وتنسيق المخيمات)	**138,520** مصابًا (26,479 منذ 18 آذار)	ما لا يقل عن **58,026** شهيدًا، بينهم 17,121 طفلًا على الأقل (7,450 منذ 18 آذار)
18 مستشفى من أصل **36** في غزة تعمل (جميعها جزئيًا)	**230+** صحفيًا/عاملًا إعلاميًا استشهدوا	**479** من الطواقم الإغاثية استشهدوا
		التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي: 100% يواجهون مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد (المرحلة الثالثة وما فوق)

- صندوق الأمم المتحدة للسكان: 50 ألف امرأة حامل ومُرضِعَة في غزة لم يَتناوَلنَ الطعام منذ أيام.
- موقع "ذا إنترسبت": المُخطَط الإسرائيلي للقضاء على الصّحفيين الذين يوثّقون الإبادة الجماعية.
- منظمة العفو الدولية: "إن خطط الوزير يسرائيل كاتس المُقتَرَحة لتجميع جميع سكان غزة في ما يسمى "مدينة إنسانية" على أنقاض رفح ومَنعِهم من مُغادرة المنطقة، هي خِطَط شَنيعة وغَير إنسانية وغَير قَانونية".

الشكل 2: الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة (منذ 7 تشرين الأول 2023)

50+ ألف فلسطيني مُهجَّر قسرًا في جنين وطولكرم في 2025	**10,800+** أسير	**9,541** مصابًا حتى 7 تموز	**1,012** شهيدًا، منهم 204 أطفال حتى 11 تموز

الشكل 3: الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة | 7 تموز - 13 تموز 2025 (حتى الساعة 8 صباحًا)

79 اعتداءً إرهابيًا من قبل المستوطنين	**359** اعتداءً عسكريًا شَنَّتهُ قوات الاحتلال الإسرائيلي	**59** حادثة إطلاق نار من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي (باستثناء القصف الجوي)

- محافظة القدس – القدس خلال النصف الأول من عام 2025: 10 شُهداء، و404 اعتقالات، و186 عملية هدم، و33634 اقتحامًا للأقصى.
- قوات الاحتلال تُهجّر قسرًا 15 عائلة من تجمع الحثرورة البدوي في الخان الأحمر.
- هيئة مقاومة الجدار والاستيطان: التقرير النصف سنوي لعام 2025 حول اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين ضد الفلسطينيين.
- بتاريخ 2025/7/8: مستوطنون يعتدون على كنيسة الخضر ومقبرة الطيبة.

المصادر: وزارة الصحة، وكالة وفا، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، مجموعة الرقابة الفلسطينية التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، نادي الأسير الفلسطيني.

قضية الأسبوع

أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن محاميها، كريم عجوة، زار الصحفي الدكتور ناصر اللحام (60 عامًا)، والمُحتَجَز حاليًا في سجن "عوفر" العسكري الإسرائيلي. وَوفقًا لما نَقلَهُ عجوة، يُعاني اللحام من ظُروف اعتقالٍ بالغة السوء؛ إذ يُحتجز في قسم مكتظ بشكل كبير، ويُقدَّم له طعام غير كافٍ ورديء الجودة. كما أنه مَحروم من الخروج من غرفته طوال اليوم، ولا يُسمَح له بالخروج إلى ساحة السجن إلا لـ01 دقائق فقط يوميًا. وأشار المحامي أن عديد الأسرى في نفس القسم يُعانون من أمراضٍ جلديةٍ غير مُعالجَة، والحالة الصحية للدكتور اللحام مُثيرةٌ للقلق الشديد، خاصةً أنه يُعاني من مشاكل في القلب وخَضَع لعدة عمليات جراحية، بما في ذلك زراعة 6 شبكيات للعين. ورغم تَلَقيه بعض الأدوية داخل السجن، شدد المحامي أن اللحام بحاجة ماسة إلى رِعاية طبية مُتخَصِصَة وبيئة صِحية مُناسبة لمنع تدهور حالته. وكانت الهيئة أكدت في بيان سابق أن المحكمة العسكرية الإسرائيلية في "عوفر" قرَّرَت تمديد اعتقال الدكتور ناصر اللحام حتى يوم الثلاثاء المقبل.

أبرز التحديثات الحكومية

استعرض رئيس الوزراء الدكتور محمد مصطفى خلال الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء الذي عُقد الثلاثاء الماضي، آخر المُستَجِدَات المُتعلِّقة بالأوضاع المالية في فلسطين. وأشار أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي اقتطعت مبالغَ مالية كبيرة من أموال المقاصة المُستَحَقة للسلطة الوطنية الفلسطينية خلال شهري أيار وحزيران 2025، بذريعة منع تحويل المُخصَّصات إلى قطاع غزة، بما يَشمل رواتب القطاع العام، ومُخصَّصات أُسَر الشُهداء والأسرى، وغَيرَها من الخدمات الأساسية. وأوضح مصطفى أن الرصيد المُتبقي بعد هذه الاقتطاعات يبلغ 890 مليون شيكل عن الشهرين المذكورين، مضيفًا: "ما زلنا بانتظار تحويل هذا المبلغ". كما أشار أن إسرائيل تُواصل حَجز متأخرات مُتراكمة من الأشهر السابقة، بلغ مجموعها نحو 8.2 مليار شيكل، مؤكدًا أن هذا الوضع غير مقبول واستثنائي، وقد يتطلب اتخاذ إجراءات استثنائية. وشدَّد رئيس الوزراء على ضرورة توصيل رسالة واضحة في هذا الشأن: "لن نستمر في الانتظار".

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين المَجازر الجماعية المُستَمِرَة التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق أبناء شعبنا في قطاع غزة، والتي تَطال الأطفال والنساء وكِبار السن، وتؤدي بشكلٍ يومي إلى سُقوط مزيدٍ من الضحايا المدنيين، إضافة إلى التدمير الكامل لما تبقى من مرافق وبنى تحتية في القطاع. كما أدانت الوزارة استهداف المدنيين الجائعين أثناء انتظارهم أمام ما يُسمى "مراكز توزيع المساعدات" والتي تحوّلت إلى مصائد موت وساحات لارتكاب المَجازر الجماعية. وجدَّدَت الوزارة تحذيرها من مُخطَط الاحتلال الرامي للتهجير القسري لأبناء الشعب الفلسطيني في غزة، تحت غطاء ما يُسمى بالمدينة "الإنسانية" في رفح، والتي لا تَمُتّ للإنسانية بصلة. وأكدت أن هذا المخطط يُنفَّذ في ظل تصعيد مُمنهج لسياسة التهجير، واستخدام الاحتلال الجوع والعطش كسلاحين لإخضاع وتجويع المدنيين الفلسطينيين في القطاع.